



وزارة التعليم
حكومة مدية

الفلسفة

الصفحة الأولى من الكتاب

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة الكتب المدرسية التي أعدتها وزارة التعليم في حكومة مدية، ويهدف إلى تقديم المفاهيم الأساسية للفلسفة للطلاب في الصف الأول الثانوي. الكتاب يغطي مواضيع مثل طبيعة الفلسفة، طرق التفكير الفلسفي، وأهمية الفلسفة في الحياة اليومية. الكتاب هو جزء من سلسلة الكتب المدرسية التي أعدتها وزارة التعليم في حكومة مدية، ويهدف إلى تقديم المفاهيم الأساسية للفلسفة للطلاب في الصف الأول الثانوي.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

الفلسفة هي دراسة الأسئلة العميقة حول الحياة والوجود.

صفحة 1 من 1

صفحة 1 من 1

صفحة 1 من 1



وزارة التعليم
حكومة مدية

PHILOSOPHY

Philosophy

Page 1 of 1

This book is part of a series of textbooks prepared by the Ministry of Education, Government of Madaya. It aims to provide the basic concepts of philosophy to students in the first year of high school. The book covers topics such as the nature of philosophy, philosophical thinking, and the importance of philosophy in daily life. This book is part of a series of textbooks prepared by the Ministry of Education, Government of Madaya, and aims to provide the basic concepts of philosophy to students in the first year of high school.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

Philosophy is the study of deep questions about life and existence.

مجلة الفلسفة

مجلة علمية متخصصة لدراسة الفلسفة في العراق - مستنداتها: قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على الترخيم الدولي ISSN: {1136-1992}

وعلى معرفه الدولي DOI: رقم 10.35284

هيئة التحرير

رئيس التحرير: الدكتور عليوي فهد السراي
الجامعة المستنصرية كلية الآداب - قسم الفلسفة
مدير التحرير: د. محمد حسين لبيش
الجامعة المستنصرية كلية الآداب - قسم الفلسفة

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. مصطفى قنطار (كلية الآداب / جامعة القاهرة - مصر)

أ.د. يحيى طريف الخولي (كلية الآداب / جامعة القاهرة - مصر)

أ.د. نورا زكريا باقر (كلية الآداب / جامعة بغداد - العراق)

أ.د. هادي جابر عثمان (الجامعة اللبنانية - لبنان)

أ.د. إسحاق علي شريحي (كلية الآداب / جامعة طهران - إيران)

أ.د. صلاح محمود عثمان (كلية الآداب / جامعة المنيا - مصر)

أ.د. علي عبد الهادي القريع (كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق)

أ.د. صلاح كهلان عبد الجباري (كلية الآداب / جامعة بغداد - العراق)

أ.د. راجح محمد سالم السامح (كلية الآداب / الجامعة المستنصرية - العراق)

أ.د. إسحاق علي الجبوري (كلية الآداب / جامعة بغداد - العراق)

أ.د. زهراء خورشيد (كلية الآداب / جامعة كركوك - العراق)

للمزيد الإلكتروني

journalofphil@uomustansiriyah.edu.iq



العدد الثامن والعشرون

الطبعة الأولى
2024

٢٠٢٣

مسؤول الدعم الفني

م.د. مؤيد جبار حسن

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

الإشراف الفكري

د.د. محمد حسين خلف

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

إخراج وتنسيق

هيئة تحرير المجلة

مسؤول الموقع الإلكتروني

د. أسماء جعفر فرج

ترقيم دولي ISSN: {1136-1992}

نويست جاز للبرلمان والبرلمان رقم (١١١) لسنة (٢٠٠٧)

العدد الثامن
الطبعة الأولى
٢٠٢٣

مجلة الفلسفة

مجلة فلسفية محكمة تصف سنوية ، تصدر عن
 كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، وحاصلة على
 الرقم الدولي (المعاري) ISSN 1136-1992 ، والمعرف
 الدولي تحت الرقم 10.35284 ونحسب بنشر البحوث
 والدراسات الأكاديمية والفكرية العسة في مجالات
 الفلسفة المختلفة : مجال تاريخ الفلسفة (الفلسفة
 اليونانية ، والوسطية – مسيحية وإسلامية والحديثة
 والمعاصرة (الغربية) ، والفكر العربي والإسلامي
 الحديث والمعاصر) ، ومجال فروعها (الميتافيزيقا
 والتأويل ، وفلسفة اللغة والدين والمعرفة والتاريخ
 والجعل والفن والاثب والسياسة والفنون ...) ، ومجال
 الموضوعات النظرية العسة الأخرى (النظرية في:
 العقل والعرفان والحضارة والملهجات – المعرفية
 والبحثية ...) ، وأي موضوع ثقافي أو فكري يتضمن
 بعداً نظرياً حول الإنسان والهوية والزمان والحتم
 ... والنشر في المجلة باللغة العربية أو الإنجليزية أو
 الفرنسية . ومما تتوخاه المجلة ، فضلاً عن خدمتها
 الأكاديمية المعروفة ، ترصين الثقافة ، ونشر الوعي
 النقدي البناء ، وفتح السبل أمام التقدم بالفكر
 والإبداع الحضري المعيز.



مجلة (الفلسفة)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، تحمل الرقم الدولي (ISSN) 1136-1992 ، وعاصلة على المعرفة الدولي (DOI) تحت رقم 10.15248. وتضم في مجلة تعريفاً وعضويتها كإطار التخصصين بالفلسفة من العراق والعالم العربي والإنجليزي من يحمل الألف العلمية العليا.

شروط النشر

1. يجب أن يكون البحث المنشور المطبوع بخط (simple side Arabic) بحجم (14) سطر و(12) الهامش ، ومنحداً على (2D) خلاص.
2. توسيع الكلمات المفتاحية (العربية والإنكليزية) في بداية البحث.
3. يرافق مع البحث ملخص بالفرنسي والعربية والإنكليزية لا يزيد عدد كلماته عن (150) كلمة ، ويوضع في بداية البحث بعد العنوان .
4. يكون التوثيق الهامش في داخل متن البحث وعلى النحو الآتي : (اسم المؤلف - سنة النشر - رقم الصفحة) ، ويكتب القلم أو الاسم الفعلي .
5. يكون التوثيق المصدر أو المرجع في نهاية البحث وعلى النحو الآتي : (اسم المؤلف - سنة النشر - اسم الكتاب - مكان النشر - دار النشر)
6. نموذج تعليمي : شعاري ، محمد عابد (٢٠٠٠) ، العلاقات العربية ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .
7. يشترط في البحث أن لا يكون قد نشر من قبل ، أو قبل للنشر في أي مجلة داخل العراق أو خارجه.
8. يخضع البحث للتقويم السريع والأتمتة الإلكتروني من قبل خبراء مختصين .
9. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة تحرير المجلة .
10. يدفع البحث العراقي الذي يروم نشر بحثه في المجلة مبلغاً قدره (100000) مائة ألف دينار عراقي ، ويدفع البحث العربي أو الاجنبي مبلغاً قدره (100\$) مائة دولار امريكي .
11. غرض المجلة بعد صدور العدد نسخة بمثابة علمية ثابته ، وأن طلب المزيد يدفع (1000) عشرة آلاف دينار عراقي عن كل نسخة .

توجه المراسلات والاستفسارات على الأيميل:

journal@phil@uocustansiriyah.edu.iq

المحتويات

الصفحة	أسم الباحث	المبحث
٢_١	رئيس التحرير	كلمة الله
❖ محور الفلسفة المعاصرة		
٢٦-٢٧	أ.م.د. أحمد عبد السلام زوي	١: حرية الإرادة والنبوءية: مقاربة تحليلية في جدل إسحاق إبراهيم وساملاحيه لوتو
٥١-٥٢	م.د. أسماء جعفر لوج	٢: النظرية الأخلاقية منذ ولهم لوكام
❖ محور الفلسفة الحديثة		
٦٤-٥٣	م.م. شير هانم طه	١: الفعل الجميل بين الواجب والليل - دراسة مقارنة بين كانت وهاينس
❖ محور الفلسفة المعاصرة		
١١٦-١١٩	أ.د. كريم حسين المصطفى	١: البعد الأنطولوجي والميتافيزي في أفق تارخ الكينونة نظرية في فهم إشكاليات التعقيدات الكبرى
١٢٧-١٢٨	أ.م.د. د. ولاء كاظم علي	٢: مكانة المرأة في الفكر الغربي المعاصر (بيير بودريار من خلال كتابه الهيمنة الذكورية)
❖ محور الفكر الإسلامي		
١٢٩-١٣٨	م.م. حيدر لؤي جبار	١: الإنسان قبل النشأة والوجود
١٣٩-١٤٠	م.م. إسحاق داهل هاشم	٢: مفهوم العدالة الإلهية عند الإمامية دراسة مقاربة
١٤٧-١٤٨	م.م. رقيب حسين عبيد شفيق	٣: الثبات وجود الله عند الفلاسفة المسلمين - دراسة نقدية تحليلية
❖ محور الفلسفة والبحوث الأخرى		
٢٣٩-٢٤٨	م.م. جود محي كاظم	١: الحقن الذاتي لدى طلبة الجامعة
❖ محور قراءة في الفكر الفلسفي		
٢٤٩-٢٥٨	أ.د. ربيع محمد الساعدي	١: نهج الثلاثة من التفكير في الحكمة
٢٥٦-٢٥٧	م.م. صلاح دحسن جبر	٢: التمدد الفلسفي لآدامير سيرة فريدة
❖ محور المصطلح المعاصرة		
٢٥٨-٢٥٩	ترجمة: يوسف اسعيد	١: تاريخ الفلسفة: هل يظهر بشكل تدريجي؟
❖ محور الدراسات باللغة الانجليزية		

Topic-Title	Zeena Mohammad Tahir	Feminist Identity and Its Manifestation in Tamushree Podder's Escape from Harem, R. K. Narayan's The Guide and Dipika Rai's Someone Else's Garden
-------------	-------------------------	--

بالترتيب مع انعقاد مؤتمر العراق الفلسفي الحادي عشر (في كلية الآداب الجامعة المستنصرية) ، والذي ستقوم (مجلة الفلسفة) بنشر بحثه ، بصدر هذا العدد الـ (٢٩) ليؤكد مجدداً على الحضور المتميز للفلسفة في صيرورة اهتمامات مجتمعاتنا ومثقفينا .
ومن لوزة إداسة حضور هذا النوع من الفكر ، أتت الفلسفة ، التثاقف الإيجابي ، بل كل الجنلي بالأحرى ، بين الخطاب الفكري المحض ، التخصصي ، المقام على التسرع الإثباتي ، أو السباتي كما يطيب للفيلسوف الفد (كاط) أن يقول ، وبين الخطاب الفلسفي التطبيقي الذي يعتر في قضايا اشغالات الناس وفيما تكس من أفكار في عقولهم ، أو فيما يتكا سمية :
الثقافة التتاولية (ولكن من منظور فكري كما لا يخفي) .

إن من طبيعة الثقافة التتاولية أن تكون اجتماعية ، وعلى صلة بالثقافات ، التراث الفكري كما هو الحال في زماننا ، ومن هنا سيطرح القارئ الكريم ، في هذا العدد ، على نماذج من المقاربات لبيان هذه الصلة من خلال البحث في : أصل الإنسان والوجود استناداً إلى النص الديني ، والحرية والعبودية بين العصر قوسيط ومشارف عصر النهضة ، والمقالة الإلهية كما تجسدت في الفكر الإسلامي - الإمامي ، والموقف من المرأة في الشرق والغرب ، من خلا بحثين : وتجلياتها في نماذج من الأدب الروائي the feminist identity الأول عن الهوية النسوية والثاني في الفكر الغربي المعاصر (بيير بورديو أمونجا) .----

أما الخطاب الفلسفي المحض فلدنا منه في هذا العدد بحثان الأول يرصد المنطقات التاريخية في معنى الوجود العام (الكينونة) من المنظور الأنطولوجي المعاصر ، ويسأل أن : أرسلو كان محققاً : فالسؤال الذي حير الناس وما زال يتركهم .. هو سؤال الوجود (ما الوجود ؟) ...

والبحث الثاني في فلسفة الجمال والأخلاق وتلك خلال فتوقف عند القمل الجليل بين الواجب والجميل ، عبر مقارنة بين أنطونشي كاط ونايس في هذا الصدد .

وفي محور قراءة في نص فلسفي لنبدأ نصان الأول فريد من " نهج البلاغة من التفكير إلى الحكمة " ، والحكمة هي الفلسفة الأولى ، والثاني قراءة في كتاب (التمسك بالحقبة لعاديسير سيرر عبرة)

وفي محور النصوص الخارجية لنبدأ نص (عن الفرنسية) ينور حول " تاريخ الفلسفة " وهل يتطور بشكل دوري! ، ونص (عن الانجليزية) حول : " ما تحتاجه قبل قراءة النصوص الكلاسيكية " .

ونخرج من هذا التنوع في الموضوعات ، والتعدد في المقاربات ، والقياس في المنظورات الفلسفية ، في مجلتكم (مجلة الفلسفة) المعجمة ، أن يساهم مجتداً في تبين أفاقها من نشر الثقافة الفلسفية واتساع الوعي النقدي عبر تنمية العقول وصقل المواهب والابتعاد عن التوكيدات التي تسببت على الكثير من العقول والثقافات والمجتمعات...

رئيس التحرير



الإنسان قبل النشأة والوجود

د.م حيدر علي جابر

Haider.alami.13@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية /كلية التربية - قسم علوم الفنون والتربية الإسلامية

الملخص

تشير الأعم الأغلب من الآيات القرآنية والروايات الإسلامية إلى مورد الفكر وتعتبر ولا سيما في حقيقة المعجزة الكبرى التي خلق من أجلها محور الأروحة الإسلامية ألا وهو الإنسان تلك الكائن الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وأودع فيه سره وعزاه وسخر له موجوداته وأباح له طبيعته تلك الإنسان الذي مكّنه الله تعالى في عرشه لأمانة شؤونها وأعمارها وهي له سماواته ومخلوقاته وعليه فإن هذه المعجزة التي اختلف في كنهها العلماء حتى أصبحت مداراً للأبحاث والأفرواحات الفلسفية والفلسفية والأبحاث التكوينية، وبالرغم من تطور العلم ومراحله إلا أن معرفة أصل الإنسان تزداد دقة وتعقيداً فهو محور بحث في علاقه عبر تكامله كلما توغلنا في مدارجها تتوسع الافاق وتعمور المسائل حتى نجد أنفسنا أمام تطورات تكويبه لا مجال لفهمها لو فك شفرتها، فعند الأزل أخذ العلماء على عاتقهم التفكير في أصل الإنسان وخلقهم وحسنه فوضعت الأقلام ونشرت الأوراق ودارت الأبحاث تلك تلك التركيبة التكوينية المركبة من جسد مادي وأصل مخفي على وهو الروح حتى وصل الأمر إلى التكرار بتكوين والاتحاد بالتفكير والأخرى على التوليف في البحث والتأمل لضعف البصيرة والتوفيق والأهم من تلك كله هو من أين بنا

whom God has empowered. God Almighty offered to manage its affairs and developments and created His heavens and His creatures. Accordingly, this miracle, the essence of which scholars differed to the point that it became a subject of scientific and philosophical research and dissertations, and formative research. Despite the development of science and its stages, the knowledge of the origin of man becomes more precise and complex. It is the focus of research in a non-complementary relationship whenever As we delve deeper into its scope, horizons expand and issues focus, until we find ourselves faced with formative developments that there is no way to understand or decipher. Since time immemorial, scientists have taken it upon themselves to contemplate the origins of man and his creation. So, pens were put down, papers were published, and research was conducted to decipher that formative composition composed of a

الإنسان وكيف كان قبل أن يوجد وبين كان
وهو مدار بحثنا وسدحاول يتوفيق من الله
جل وعلا أن نجيب عليه من منظور قرآني
أصيل وعلى النحو الآتي:

Man before creation and
existence

Ast.Lect. Haider Louay
Jabbar

Haider.allami.⁹⁷@uomustansiriyah.edu.iq

Al-Mustansiriya University /
College of Education -
Department of Qur'anic
Sciences and Islamic Education

٠٧٧٠٤٠٢٥٦٧١

Abstract:

Most of the Qur'anic verses and Islamic narrations refer to the source of contemplation and contemplation, especially in the reality of the great miracle for which the focus of the Islamic thesis was created, which is man, that being whom God Almighty honored and entrusted to him his secret and glory, and subjected to him his beings, and permitted to him his good things, that man

هناك في الازل قبل الخلق وانشاء قبل ان
يوجد الوجود في عالم الشر عالم العهد
والميثاق الذي وثق عليه الانسان وعاهد به
حتى تم العهد والانتقال وهذا بدأت مرحلة
اخرى.

المحور الاول

التأصيل القرآني لنظرية الانسان

يتخصص الحديث في هذا المحور عن
ماهية الانسان قبل الوجود اي قبل ان يخلق
الله سبحانه وتعالى الخلق حيث هناك في
الازل قبل كل شيء عندما لم يكن للوجود
وجود قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
جِيلٌ مِّنْ نَّذْلِهِ ثُمَّ يَكْفُرُ﴾ (سورة الانسان: آية ١).

يذكر صاحب الميزان في مطلع تفسيره
لهذه الآية المباركة (الطباطبائي، ١٩٩٧،
الصفحات ١٢٠/٢٠-١٢١): انها تذكر
خلق الانسان بعد ما لم يكن شيئاً مذكوراً
والمراد بالانسان هنا هو الجنس
(والحسين) لطعمه من قرمان محدود
قصيره كانت او طويلة (والدهر) الزمان

material body and a moral origin
on it. It is the spirit until the
matter reached densal in one
form, atheism in thinking, and the
other to stop searching and look
at the weakness of insight and
success. And most important of
all is where did man begin and
how he was before he existed and
where he was, and this is the
focus of our research, and we will
try, with the grace of God
Almighty, to answer it from a
Quranic perspective. Authentic
and as follows:

المقدمة

يتناول البحث ماهية الانسان
قبل انشاء والوجود اي قبل ان ينصهر الى
الحياة الدنيا الدالية وماهية نفسه الوجودية
قبلها هو اين كان وكيف كان مع بيان فيه
الانتقال من عالم الى اخر والاعاد والعوامل
المتحركة والمسيطر على تلك العوامل التي
يتنقل حركتها الانسان قبل الوجود مع بيان
سور التدخل بين العوالم اي عالم ما قبل
الدنيا الى عالم الدنيا وما بعدها حيث كان

الممتد من زمن تحديد بداية أو نهاية
 وقوله: ((شيئاً منكوراً)) أي شيء ينكر
 باسمه في المنكورات أي كان ينكر مثل
 الأرض والسما والبر والبحر وغير ذلك ولا
 ينكر الإنسان لأنه لم يوجد بعد حتى وجد
 قيل: الإنسان فكونه منكوراً كناية عن كونه
 موجوداً بالفعل فلفظي في قوله: ((لم يكن
 شيئاً منكوراً))، متوجه إلى كونه شيئاً منكوراً
 وزيد قوله تعالى: ((ما خلقنا الإنسان من
 نطفه))، قد كان موجوداً بمانته ولم يتكون
 بعد إنساناً بالفعل وعليه أن الإنسان حادث
 يحتاج في وجوده إلى صانع يستعنه ويخلق
 بظفه وقد خلقه ربه جل وعلا وجهزة التنبير
 الربوبي بأدوات الشعور من السمع والبصر
 يهتدي بها إلى السبيل الحق الذي من
 الواجب أن يسلكه مندى حياته فالكفر
 فسيره إلى عذاب أليم وإن شكر فإلى نعيم
 مقبم والمعنى (هل أتى) - قد أتى - على
 الإنسان قطعة محدودة من هذا الزمان
 الممتد غير المحدود والخال أنه لم يكن
 موجوداً بالفعل منكوراً في عداد المنكورات.

وعلى الإنسان أن يتوجه بالشجاعة إلى الله
 سبحانه ويتقواه رجاءاً وشكراً نعمه
 والإحساس بغضله وإلقاء عتابه وبلغته
 لا ابتلاسه وإدراك حكمته في الخلق والانعقاد
 والتفكير في أي كان قبل أن يكون - من
 الذي أوجد - ومن الذي جعله شيئاً منكوراً
 في هذا الوجود - بعد أن لم يكن له ذكر
 ووجود وعليه أن يسأل الإنسان نفسه ألا
 يعرف أنه أتى عليه حين من الدهر لم يكن
 شيئاً منكوراً ألا يتبر هذه الحقيقة ويتأملها
 ألا يفعل تدبره في نفسه شيئاً من الشعور
 بالبدن الذي نفعه إلى سرور الحياة وسلطت
 عليه النور وجعلته شيئاً منكوراً بعد أن لم
 يكن شيئاً منكوراً (سيد قطب ، ١٩٩٢ ،
 الصفحات ٣٧٧٧-٣٧٧٩) فلي كل شيء
 أحياءات عظيمة ينكر بها الخالق جل وعلا
 عباده وشقته هو أن لم تكونوا موجودين
 فأوجدتكم ولم تكونوا فكنتم ووهب السمع
 والبصر والفؤاد حتى صار إنساناً سورياً حتى
 لا يتناسى الإنسان أصله ويتعدى حدوده
 ويتجاوز إمكانياته وعليه لابد أن يمر كل
 إنسان موجود أنه كان معنوياً زمناً طويلاً

(سورة مريم: آية، ٦٧). أي أن على الإنسان أن يتذكر أنه خلقه من قبل ولم يكن له أي وجود واقعي وهذا الأمر يدعو إلى التعجب

من خلقه من لا شيء أي أنه لم يكن موجوداً أولاً ومن ثم خلق بعد تلك وهذه دلالة التبعية والاعتماد وعدم القدرة على الإنكار [قراءتي، ٢٠١٤، صفحة ٢٧٥/٥] لأن الإنكار نشأ الأولي يؤدي إلى تكرار التبعية والاعتماد وهذه شبهة تتراد إلى الإنسان عبر الأجيال ونشأها عقله الإنسان عن نشأه الأولي فإين كان وكيف كان أن لم يكن ثم كان والتبعية قرب إلى التصور من نشأ الأولي ولو أنه تنكر (بد قطب، ١٩٩٢، صفحة ٢٣٦١/٦) أو أن الإنسان عليه أن يستعمل حقيقته الإنسانية والاستعداد الذي منحها الله سبحانه إياه للتفكير وتبني في خلقه ونشأه ومعاده بمكة (الفيروزي، ٢٠١٢، صفحة ٦٤/٨).

وعليه في هذه المرحلة وهي بداية مرحلته نشأ الوجود ما هي الأبعاءات بينها الله سبحانه لنا حول عزه وكرامته تلك المطلق

فلم يكن شيئاً يتذكر أي أن لم يكن يسمى ولا يتحدث عنه بذاته (ابن عاشور، ١٩٨٤، صفحة ٣٧٢)

تصور الله سبحانه في هذه الوجود معلّم الرحمة الربانية وصور لنا مقام العبودية وهو غاية الوجود الإنساني بخطاب يخاطب القلوب ويحارب العنود ويناجي الوجدان ليبيان رحمته سبحانه في عباده لهذا يبتهم إلى طريق تجاههم وبذلك تتحقق الغاية من الوجود وهي عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له (سليم، ٢٠١٠، صفحة ٤٦٦) وهذا التصور يدعو الإنسان إلى التعجب وأعمال الفكر في أول خلقه فيستل بالابتداء على الاعادة والابتداء اعجب والغريب من الاعادة بعد الموت والتبعية لأن نشأ الأولي هي انخراط لهذه المخلوقات للوجود من العدم ابتداء واختراعاً لم يتقدم عليه ما يكون كما المثال فيه (الشوكاني، ٢٠٠٥، صفحة ٨٩٥)

ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَلْ يُشِيرُ عَلَى الْإِنْسَانِ جِئَ بِشَيْءٍ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾

سواءً لم يكن منكرًا في عالم الموجودات
عالم الوجود السوقي أو عالم
المحسوس وهذا يتوارد إلى ذهن سائل وهو
أين كان لا فما هو العالم الذي كان فيه
وهذا ما سنبينه في المحور القادم إن شاء
الله تعالى المحور الثاني عوالم الامكان.

المحور الثاني : عوالم الامكان

يتضمن هذا المحور بيان عوالم التكوين
الالهي للوجود والموجودات عندما لا يكون
هناك شيء يتفكر حين لا وجود للوجود
سوى الله خالقه سبحانه وتعالى ، ومراحل
خلق الموجودات وعقلها من عالم إلى آخر
نبحا لفلسفة الالهية وفنرًا مقدر وكالآتي
(العلي، ٢٠١٥، صفحة ٦)

١:العالم الأول عالم الاحدية :

وهو عالم كان الله في الاول ولم يكن معه
شيء اي قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى
الخلق سبحانه من كان مغفرا بعظمته جلالة
وجلاله وكبره لا اله الا هو وكما ورد عن
قشام بن سالم انه سمعه ابي جعفر عليه

الا وهو الانسان حيث كان وجوده قبل
ظهوره فابن كان ولماذا كان ولما كان وهو
خير مصداق للسير نحو التكامل الذي سعى
اليه الانسان في سيرة وجوده على هذه
الحياة الدنيا فما هي الا لحظات انتقال حال
اليها من العدم او من قبل الوجود ثم خلقه
وتعلقه الى المرحلة الأخرى ولما نبتا
بالبحث والمعاد وهذه حقيقة لا يمكن انكارها
بل يتناساها الانسان ويتغافل عنها حتى
تذهب به نفسه الى عكس مر السير
والتكامل نحو الدنيا وهنالك وطبيعتها
وملائها وتفتح به حيواته الى اتجا رحبته
التيورية وكأنه خلق ليقي ويتأثر بجسمه
وطمعه لارتقاء ينشأ الى منزلته التي ينبغي
الوصول اليها ويسمى نموها حتى تذهب

روحه والقيء وتزول لظرفه والبهية التي
تطره الله سبحانه وتعالى عليها حتى يأتي
وعده الذي وعد به تاركًا خلقه لحظات بعثه
ومرحله جزاء لما يكون مطلع ببيان تلك
الآيات الكريمة حول تكثير الانسان من
خلقته وتكرره من العدم ثم الى الوجود اي
كان شيئًا لا يتفكر ففكر حتى اصبح انسانا

معانيها وأختلافاتها مع النفس (عود،

٢٠٩٢، صفحة ٨٨)

العالم الثالث: عالم النار:

ويسمى عالم المثال وفيه ركب الله تعالى

لجل تلك الأرواح أو النفوس لبيان المثالية

من طين مثالي نظيره سورة الضحى في

المرأة لا وزن له ولا بهاء وحسب قوانين

عالم الدنيا العاجزة أروها.

العالم الرابع: عالم الدنيا:

ويسمى عالم الأجساد أو عالم النفس عالم

الفتن عالم الفناء والهلاك كما سماها القرآن

الكريم في كثير من آياته اليلفت .

العالم الخامس: عالم البرزخ :

وهو عالم ما بعد الموت قبله فناء عالم

الشتيا وقيل ان الإنسان فيه بدلا مثالي

كعالم النار واستلوا عليه حول رؤية الموتى

بالإيمان حال القوم وينزل على ذلك ما رواه

إبي بصير قلت لأبي عبد الله عليه السلام

ما تحدث عن أرواح المؤمنين أنها

السلام يقول كان الله عز وجل لا شيء

عبده ولم ينزل عالما يكون فعله به قبل

كونه كعلم به بعد كونه (الكوفي، ١٩٨٠،

صفحة ١٠٧)

العالم الثاني عالم الأرواح:

شاء الله بفضلته ورعايته وبرحمته ولا راد

لتمنيته ان يخلق خلقا لضعفين أرواحا

مجردة عن قلب الإنسان وعلو منزلة عن

غسة الأجساد مظهرها كلها بون استثناء

على توحيدة ومعرفته وعيائه وينزل على

ذلك النصوص الكثيرة من ذلك ما رواه عن

إبي عبد الله عليه السلام قول أمير المؤمنين

عليه السلام ان الله خلق الأرواح قبل الأبدان

بألف عام (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة

٢٠٦/٦٥). وأيضا ان الله خلق الأرواح قبل

الإنسان بالقي علم فأسكنها الهواء ثم عرضها

عليها أهل البيت هو الله ما منها روح الا وقد

عرفنا بآية مصدر (المجلسي، ١٩٨٣،

صفحة ٢٠٦/٦٥). وهذا لأن الروح هي أمراً

عظيم أعظم من العقل بالرفع من العبد

في حواصل طيور خضر نرعى في الجنة وتناوي إلى متنايل تحت العرش فقال عليه السلام لا إله إلا ما هي في حواصل طيور قته فإين هي قال عليه السلام في روضه كهينه الاحساد في الجنة (الكليفي أ.، ١٩٤٨، صفحة ٢/٢٤٥)

العالم السادس عالم الأخرى

عالم ما بعد الموت بعد هذه الدنيا برمتها وهو عالم العشر والحساب وللإنسان في هذا العالم جد كبجد: ينبغي لكنه مثالي أي لا يمرض عليه قضاء وإهلاكه قال تعالى: (كلما نطق جلودهم بشأهم جلوا غيرهما) ١٠٧.

وهو بمقتضى إطلاق لسانين
والإطلاق حجة ورحمته ان الله تعالى
أوجد محمد نبيا ودم بين الماء والطين رحمه
لكل العوام المخلوق.

العالم العاشر : عالم الغيب :

وهو عالم الكمال المطلق لا يحضه إلا الله سبحانه من غرده قال تعالى ﴿لَهُ عِندَهُ

عالم قاب قوسين وهو عالم اشرف من عالم
الجنة لا يعلمه الا الله تعالى وقد ورد في
كتابه الكريم: **يَوْمَ تَقُومُ السُّورَةُ** **يَوْمَ تَقُومُ السُّورَةُ**

مفاتيح تَقِيْب لا يَتَلَهَّأُ إِلَّا هَذِهِ (سورة
الانعام : آية ٥٩)

ولذلك ما بيناه من مشهور تلك العوالم وما
انفق عليه ولكن يمكن ان تكون أكثر أو أقل
من تلك العوالم على حسب مفهوم تناخل
العوالم فيما بينها تبعه طبيعتها ويمكن
ايضا احصاء العوالم بثلاثة عوالم اساسية
تدرج تحتها باقي العوالم المنزوع لها متداخله
معيها وهي: (عبد السند، ٢٠١٨، الصفحات
٢٧-٣٢)

١- عالم الجبروت

٢- عالم الملكوت

٣- عالم الملك

حيث كانت تلك عوالم الالهياد
قبل الوجود وخالقه مستطيع ان يطلق عليها
العوالم التكوينية لوجود حيث كان الله سبحانه
وتعالى لم يكن معه اي شيء في
الموجودات مقلدا بعضه وخالقه وجماله
وكماله حتى شاء بفعله ولطفه ورحمته
ولكن عالم من هذه العوالم الكبيرة الثلاثة له

ثلاثة دُور متحركة فيه وهي الوقت والمادة
والحركة فكل عالم يسود شكل من الوقت
وكل عالم نوع من المادة مكون له وتكل
عالم نوع من الحركة جازية فيه فهذه مادة
وقت وحركة جبروتي يتكون منها عالم
الجبروت وهناك مادة وقت حركة ذهري
يتكون منها عالم الملكوت وهناك مادة
وقت زماني يتكون فيها عالم الملك وهو
عالم الزمان ومصداق قوله تعالى: ﴿يَتَوَخَّجُ
الطَّبَقَةُ وَكَرُورُ رَبِّهِ فِي يَوْمٍ كَانَ يُقَدَّرُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً﴾ (سورة المعارج : آية ١٠)
١. وقوله تعالى ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ يُقَدَّرُ أَلْفَ
سَنَةٍ حِمَا تَعْمُرُونَ﴾ (سورة الحج: آية ١٧)
وقوله تعالى: ﴿إِنَّ تِلْكَ الْأَشْهُورَ يُدَّ أَلْفُ أَلْفًا
عَشْرَ سَنَةٍ فِي كُلِّ أَلْفِ يَوْمٍ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ (سورة التوبة: آية ٣٦).

وهذه الدورات الثلاث تظهر في الاتساق في
كل العوالم ليس احدها قبل الاخر يمكن
اول فيه هو الاخر ويمكن اخر فيه هو
الاول فلا يمكن في كل عالم تصور مادة
بلا حركة ولا يمكن في كل عالم تصور

حركه بلا ماده ووقت ولا يمكن في كل عالم
تصور وقت بلا ماده وحركه ولكن اختلاف
طبيعة هذه الدوال الثلاثة مع بعضها من
حيث السبب ونوعيه الحركة والمادة تبعه
لتغير الموقوم فلا عالم يحرر من المادة الا
ان المادة في كل عالم تختلف ولا عالم يخلو

من الحركة لكل طبيعة ولكن طبيعة الحركة
تختلف من عالم الاخر عالم يخلو من
الوقت الا ان نوع الوقت يتغير من عالم الى
آخر

ويمكن ان يبين مفهوم الموقوم كالتالي :
(عبد السادة، ٢٠١٨، صفحة ٣٧)

أولاً: عالم الجبروت هو أول ما خلق الله
سبحانه وتعالى وهي الحقيقة المسمّية
بالعلي مراتبها ومقاماتها عن جابر بن عبد
الله الأنصاري انه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله أول شيء خلقه الله
ما هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نور عيني يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل
شيء (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٣/٧٨)

ثانياً: عالم الملكوت وهو العالم المبتدأ
من تحت العرش وأول مقام ظهور العقل الى
بداية عالم الزمان عن الإمام الباقر عليه
السلام لما خلق الله الطل استطلقة ثم قال
قل فقبل ثم قال ثم اسير فاسير (عطاردي،
١٩٦١، صفحة ١/١٦١)

ثالثاً: عالم الملك وهو عالم الزمان العالم
الذي يبعث فيه الآن عالم التكليف وعالم
سجن المؤمنين وجهه الكافر وهو عالم نو
بقاع سريع جدا وهو عالم الدنيا كما وصفه

اسير المؤمنين عليه السلام صرح قصير
وخطره كبير وعيشه حليز (المجلسي،
١٩٨٣، صفحة ٢٣/٧٨) وهو العالم الذي
ظهر فيه كل الانبياء والكتب المقدسة لانقاذ
الناس من هذه الظلمة، ومفهوم ذلك تكون
المواقم (عبد السادة، ٢٠١٨، صفحة ٣٧)

أولاً - عالم الجبروت وبه السموات التي لا
يقعد وهو المشتهى الى نفسه وهو دار
الشفاء

ان يخلق الارواح فكانت الارواح كجيوته
ومشيته مجردة عن قلوب الابدان واوصيه
الاجساد متزهره متلجة عن عالم الحنوت
والاجساد حتى كون الله سبحانه لها ابتداء
مثليه لا تقير لها بقلوب وعقول صادقه
وبالن دافعه لاتحد بعد من ابعاد الدنيا
وتجاهتها وارزتها وهو عالم الميثاق
والاشهاد عالم الفطره السليمه التي فطر الله
جل اسمه عليها الناس اجمعين حتى نزوا
الى عالم الدنيا عالم
الفساد عالم الاستغلال والفساد تمام الطمع
والجشع عالم فناء والهلاك والفساد عالم
بالحق واليخس والكره عالم نسي فيه
الانسان ما عاهد وفطر عليه فهما طال
استد فهو على الزوال وانتار والرحم من
قلته وضطه وجشعه وطمعه واستغلال
لوجود والموجودات فيه الا انه عالم لا يكره
ان ينكر تبعاً للموتام الاخرى والحقائق
الالهية وهو عالم تحيد المعبر فما الى
﴿قُرْآنٌ وَرُحْمَانٌ وَحُكْمٌ نَجِيمٌ﴾ (سورة
الواقعة : اية ٨٩)، او الى ﴿وَالصَّلَاةِ
نَجِيمٌ﴾ (سورة الواقعة : ٩٤)، وهما تبدأ

تاليا - عالم الملكوت وقته الدهر وقت
معدود وهو دار الخلود

ثالثاً - عالم الملك وقته الزمان زماننا
الحالي حركته سريعة وهو دار القضاء وان
مفهوم الخلود هو مفهوم معصور بين دفتي
القضاء والقضاء بل هو استمرار السير من
القضاء الى القضاء والذي يترك القضاء ويسير
بتجاه البقاء فهو الحالد - وان المخلوقات
تتحرك في هذه العوالم الثلاثة
بحركتين الاولى حركه نزليه من الجبروت
الى الملكوت الى الملك والحركة الثانية
صعوديه من الملك الى الملكوت الى
الجبروت وتلك مصداق قوله تعالى: ﴿كَمَا
يَتْلُوَنَّ اَنْزُلْنَا عَلَيْكَ تِلْكَ اَيَةُ الْاَنْبِيَاءِ : اية
١٠٤﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ اَلْاٰيَاتُ لِنُذَرِّهَا بَشَرًا
اِنْسَانًا وَلِيَذَّكَّرَ اَللّٰهُ اَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَتُؤْمِنُوا بِسَمْرِ
سَهَابٍ وَتِلْكَ لَا يَجِبُ اَلْعُلَمٰى ١١٠﴾ (سورة
ال عمران : اية ١٤٠).

مرحلة الانتظار فنظار ما اليه المصير **المحور الثالث**

مصير ما غطته ايدينا في عالم قد مضى **الانسان في القبر**

ولابد ان بمضي ونشر. وهنا حاجز لا يسمح
بالعودة اليه مرة اخرى مهما علت الاصوات
التي ينادي (فَكُنْثَىٰ إِذَا جَاءَ أَكْذَابُ الْمَحْرُثِ
قَالَ رُبِّكُمْ كَذِبٌ) (سورة المؤمنون: ٩٩)
ايضا ٩٩). فلا رجعة ولا عودة ولا مجال
للاصلاح والصلاح والاعتذار والرضا عظم
الدهس فيه كل شيء سوى العمل الصالح
وهو غير مستناق لقوله تعالى (فَمَنْ كَانَ
يُرِيدُ الْمَلَائِكَةَ أَن تَحْبِسَ أَفْئِدَةً ذَاتَ لَبٍّ وَهِيَ
كُلِّمَتْ أَتْلُومُ) (سورة المتكوير: اية ٥).
فها الى امر الله سبحانه وصنق وعده حتى
نصر جنده واعزهم وعذب اصحاب النار
واتهمهم في يوم يأخذ كل ذي حق حقه
وينصر فيه كل مستضعف ومظلوم ولا يظلم
فيه مغفل نره ولا يترك فيه شيء ولا ينسى
يوما مقدرا بقدر يومسؤلا يَشْكُرُ أَصْحَابُ
أَنْدَارٍ وَأَصْحَابُ أَجْدَاةٍ أَصْحَابُ أَجْدَاةٍ هُم
أَفْقَارُونَ) (سورة العنكبوت: اية ٢٠).
حين المصير والتمال والانتقال وحين
البعث من الاجساد والحساب عند
استعاء اليهود للاستهاد وحين العرض
وبيان الحق الذي لا مفر منه يحتاج
الانسان بحقيقته حيث لا مجال الانكسار
والعودة ولا مجال الرجوع لانه وعد الله
سبحانه الحق قوله تعالى (قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
بِمَا نَحْنُ مِنْكَ وَمِنْ قَوْمِنَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصْنَقُ
الْمُرْسَلُونَ) (سورة يس: اية ٥٢). وهنا هو
وعد الصنق الذي شهدنا ووهنا طبع
لكن اي عيثاق ومشي حثك هذا النساء وهل
ان هذا العيثاق قد اخلص الانسان قط ام
لتجميع المظلمات كالاس والجن والملائكة
وبغيرها وهل اخذ الله سبحانه وتعالى العيثاق
على الاقرار بالربوبية قط ام ان العيثاق
مأخوذ على الربوبية والنبوة والولاية وعلى
جميع اقسام الدين وهنا ما بينه خلال مرده
بمسا بعول الله وقوته وكالاتي:

الذر في اللغة والاصطلاح:

أولاً: هو عالم الاستعداد والظهور وفيه أخذ
الله سبحانه وتعالى الميثاق (الشيرازي،
٢٠١٣، صفحة ٣٧١/١٣)

ثانياً: وهو تلك الوجود الجمعي للذرة
البشرى^١ في العالم الذي سبق هذا الوجود
لقائم (الصغير، ٢٠١٥، صفحة ١٣)

ثالثاً: وهو عالم الانبعاث التي فطرها الله
سبحانه وتعالى على معرفته وتوجيهه قبل
خلق الدنيا ثم أخذ عليها الاقرار بذلك
(الطلي، ٢٠١٥، صفحة ١٣)

رابعاً: وهو عالم امتثالي برزخي راجع
من الدهر باتجاه الزمان فهو مرحلة الانتقال
من الملكوت الى الملك وهو خليط ما بين
الدهر والزمان من جهة الوقت والخليط ما
بين الملك والملكوت من جهة العوالم
والخليط ما بين الرقيق والكثيف من جهة
المادة ويتعرف من لطيف الى السروح نزولاً
ومن السروح الى البطيخ صعوداً ومن جهة
الحركة (عبد الساند، ٢٠١٨، صفحة ٣٩)

الذر لغة: القال والراء العشد أصل واحد
يدل على لطافة وانتشار^٢ (ابن فارس،
٢٠٠٨، صفحة ٣٦٢)

معنى الكلمة تروى وهو الخسك يشبه
بظرفه اصبعه تشره ذر الملح على
الخبز (الفراهيدي، ١٦٩١، صفحة ١٢٥/٨)،
والذر جميع ذرة وسمي ذرل ذرا ومنه ذرية
الرجل اي ولده وذو العقب والذواء والملح ذرة
ترا اي مرقته (الجوهري، ١٩٨٧، صفحة
٦٦٢/٢)، وسنكر ابن الاثير: ان الذر
يضع ذرل الانسان من ذكر وانثى وتجمع
على ذرات وذراري مشدداً وقيل اصلها من
الذر فهي التفرق لان الله تعالى تفرم في
الارض (ابن الاثير، ١٩٤٥، صفحة
١٥٧/٢)

ثانياً: الذر في الاصطلاح:

تعددت موارد بيان المفهوم للذر تبعاً لفهم
المصطلح الى النحو الاتي:

ومهما شغعت وتعددت معاني علم
الشر إلا أنها لا تخرج عن معنى وهو العلم
صفحة ٧٨/١

الشي أخذ الله سبحانه وتعالى به العهد
والميثاق عن الموجودات من بني آدم
والعهد على أنفسهم حتى اقرؤا بالشهادة
والعهد بضرورة حين الفلق والنسيان ويكون
قد ورد لفظ الشر في القرآن الكريم في (١٩)
مرصع والمقصود بها في كل تلك المواضع
هو السبل البشري وله عدة استعمالات :

- في الأولاد الصغار قوله تعالى: (وآتاه

ثلاثة هجلاء) (سورة البقرة : آية
٢٦٦).

- في مطلق الأولاد قوله تعالى: (ومن
ثرته داود وسليمان) (سورة الانعام
: آية ٨٤).

- في فرداً واحد قوله تعالى: (هب
لي من لذك ثلاثة طيبة) (سورة آل
عمران : آية ٣٨).

- في الجمع قوله تعالى: (وكذا ثلاثة
من بعدهم) (سورة الاعراف: آية
١٧٣).

ويتبين من ذلك ان اللفظ القرآني
أُستُخدم سورة التوبة في معاني
متعددة وهي كما أضيفت لها أو
جاء ما أستخدمت له .

هذا الميثاق هوذية مرحلة الانتقال من عالم
الموجود إلى عالم الوجود علم القطرة
السليمة اما في الصورة الأخير من
التصرفات وأموال الامتداد بما للتدوال الثلاث
الوقت والمادة والحركة الموجودة في العوالم
المعزوت والملكوت والملك وبذلك يكون
مفهوم الشر هو مرحلة انتقال بين العوالم
التكوينية فيكون الميثاق هي ثابتة وأساسية
مهما تغيرت اشكال وهياكل العوالم او مهما
تغيرت ازمان وحركة الموجودات فهو عالم
ثابت بين كل تلك العوالم.

ثانيا : بحث حول بيان قوله تعالى(اذا
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرهم) (سورة الاعراف: آية ١٧٢)

ثانياً: الفتر بين الشقي والاثبات

ثانياً: ما ورد عن زرارة قال سألت ابي

عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى (وانا
اخذ ربك من بني آدم مائة الف نطفة) (سورة
الاعراف: آية ١٧٣) قال ثبتت المعرفة في
قلوبهم ونسوا الموقف ويستذكرونه يوماً ما
ولولئى ذلك لم ينر احد من خلقه ولا من
رزقه (الصديق، ١٩٦٦، الصفحات
١١٧/١-١١٨)

ثالث: ما ورد عن الامام الباقر عليه السلام
حين سأل عن قوله تعالى (انا اخذ ربك من
بني آدم مائة الف نطفة) (سورة الاعراف:
آية ١٧٣). قال اخبرني عن بني آدم ذرية الى
يوم القياس فخرجوا كلشجر فعرّفهم وراهم
نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال :
قال رسول الله ص كل مولود يولد على
فطرة يعني المعرفة بان الله عز وجل خالقه
ومن ذلك قوله تعالى (ولئن سألهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله) (سورة
لقمان: آية ٢٥) (الكاظمي، ١٩٨٠،
صفحة ١٣/١) وكذلك ما روي عن ابي
جعفر الصادق عليه السلام عننا سائلاً عن

انقلت روياك القريين على اثبات علم
الشروع خلق الارواح قبل اجساد الاجساد
عليها قبل خلق الانسان الى ان هناك بعض
الآراء تفرمان بعدم وجود عالم الشر وان الله
سبحانه وتعالى قد اتم هذا الميثاق في علم
الانبياء ولا تلك اورد حتى اثبات في علم
الشر واشكالها فيه وتجب عليها كالاتي:
اولاً: ما ورد عن ابي عبد الله صادق عليه
السلام بما يقتضيه اما الكون الاول فهو اي
لا غير ونحن فيه اما الكون الثاني
فجوهري لا غير ونحن فيه واما الكون
الثالث وهو ان لا غير ونحن فيه لا غير
نحن فيه واثبات الخامس ان لا غير
ونحن فيها مكان السادس واما خلقه وذر
ثم (سماء مبنية وارض متعبة فيه الجان
خلق الله من مارج من الشر الى ان خلق
الله آدم من التراب) (المجلسي، ١٩٨٣،
صفحة ٥٣/١)، وهذه الرواية تبين شلّيل
المعالم الكونية مع وجود كمال في كل صلوات
والسلام عليهم اجمعين في جميع العوالم.

محي قوله تعالى: (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَكُلِّبْنَا لَهَا) (سورة الاعراف: آية ١٧٢). قال إن الله عز وجل حبس قبضه من تراب التربة التي خلق فيها آدم عليه السلام فصب عليهم انواع العلب القرات ثم تركها أربعين صباحا فلما انصرفت الطبيعة أخذها وعرقها عرقا شديدا وخرجوا كائرا عن يمينه وعن شماله ومرهم جميعا أن يقوموا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلا ما وبس اصحاب الشمال أن يدخلوها (فكليني ١، ١٩٨٠، صفحة ٢/٢)

استعرضنا في ذلك جانباً بأهم ما ورد من الروايات في مجال اثبات عالم النار وسيم عليه بعض من تأكيد وقول العلماء في مورد هذا العالم وكالاتي جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله مسح ظهر آدم عز وجل فاخرج نوره من ظهره كمثل النار ثم قرره بوجدانيته واقام لهجه عليهم -الله قال تعالى: (وشهدهم على أنفسهم ولست بربكم قالوا بلى شهدنا) قل تعالى: (إن تقولوا يوم القيامة إنا عن هذا

عائفين) فجعل القرره بوجدانيته وجعل لما اخرجهم من ظهري آدم حجة عليهم (إن اذكروا في الدنيا ما كانوا عرقوه في النار الأول ثم بعد الاقرار جحدوه (الاشعري، ١٩٧٧، صفحة ٢/٢)، وجز نيل نسم به مقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (كنت نبيا وادم بين الروح والجسد) (الزهرى، ١٩٩٠، صفحة ٨٥٨)، ودلال ذلك القول لعظيم أن الله سبحانه وتعالى بين بؤس كبد من قبل خلق آدم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم وادم بين الروح والجسد دلالة على وجود عالم النار وهو عالم ما قبل بث الروح في الجسد هو مصداق قوله تعالى: (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَكُلِّبْنَا لَهَا) (سورة الاعراف: آية ١٧٢)، و ما تلك الاشارة عن اثبات عالم ما قبل النشأ الا وهو عالم النار وطبيعة الحال فإن هناك الكثير من التساؤلات حوله ومن اهمها ما طرحها الناس لبيدها وتجب عنها كما اوردناها صاحب المعين وكالاتي (الطباطبائي، ١٩٩٧، صفحة ٣١١/٨): الامر الاول: ان لا يخلوا اما ان جعل الله سبحانه هذه اثره مستخرجه من سلب

آدم (عليه السلام) ، فقالوا: أو لم يجعلهم
 تعالى: (قال قائل منهم في كان لي قرين)
 عليم فلا يصح أن يعرفوا القريب وأن
 (سورة الصافات: آية ١٥١) إلى آخر الآيات
 بقهروا خطاب الله تعالى وأن جعلهم عليم
 لصفات وقد حكى بغير شك من أهل النار
 ولقد منهم الميثاق ومن صفة التكليف على
 بقوله (وقالوا ما لنا لا نرى رجلا كنا نعدهم
 من الأشرار) (سورة ص: آية ٦٢) ، ولو
 جاز الشيطان على هؤلاء الجماعة مع هذه
 الكثرة لا جاز أن يكون الله سبحانه قد كلفه
 خلقه فيما مضى من الزمن ثم
 أعدهم ليبيهم أو التي يعاقبهم جزاء
 لا صلاتهم في الخلق الأول . وقد سوا ذلك
 وأزم ذلك صفة القول التناسخية أن المعاد
 هو خروج النفس عن بيتها ثم دخولها في
 بدن آخر لتجد في الثاني جزء الاتصال التي
 عملها في الأول .

الأمر الثاني: أنه لا يجوز أن ينسى
 الأمر الثالث: ما أورد عن الأخبار فاطمة
 الجمع الكثير والجم القليل من العقلاء . أمرا
 بان الله سبحانه الله من سلب اسم ذرته
 كانوا عرفوه بذلوه حتى لا يذكر ولا واحد
 وقال من ظهورهم ولم يقل من ظهوره وقال
 منهم وليس العهد به باطل من عهد أهل
 لذكرهم ولم يقل ذرته ثم أخبر بأنه إنما فعل
 بهم ذلك لئلا يلوث يوم القيامة أنا كما عن
 هذا عاقلين أو يقولوا إنما أشرك أبائنا من
 الأمر الثاني: أنه لا يجوز أن ينسى
 الجمع الكثير والجم القليل من العقلاء . أمرا
 بان الله سبحانه الله من سلب اسم ذرته
 كانوا عرفوه بذلوه حتى لا يذكر ولا واحد
 منهم وليس العهد به باطل من عهد أهل
 لذكرهم ولم يقل ذرته ثم أخبر بأنه إنما فعل
 بهم ذلك لئلا يلوث يوم القيامة أنا كما عن
 هذا عاقلين أو يقولوا إنما أشرك أبائنا من

قبل وكما نرى من بعدهم وهذا يلتصق أن يكون لهم آباء مشركون فلا يتناول ظاهر الآية التكرمة إلا إذا تم اتصال به ومن هنا قال بعضهم أن الآية خاصة ببعض بني النضير عامة لجميع قاتها لا تشمل أم ويؤيد نصيبه وجميع المؤمنين ومن المشركين من ليس له آباء مشركون بل تختص بالمشركين الذين لهم سلف مشرك.

الأمر الرابع : أن تفسير الآية بعالم الشر الذي يداني قولهم كما في الآية التكرمة إنما نذكره هنا (سورة الاعراف: آية ١٧٣) لأنه على وجود آباء لهم مشركين وهو يداني وجود الجميع هناك بوجود واحد جمعي.

الأمر الخامس : ما ذكره بعضهم أن الروايات مقبولة مسامحة غير أنها ليست بتدويل ثلاثة والتي تحسه من عالم الشر إنما هو أمر فعله الله سبحانه ببني أم قيس وجودهم في هذا الشأن ليحروا بذلك على الاعراق القيمة في معرفه ربوبيته أنهم وإنشأ على الطيرة وكما قيل : أن نعيم

الاطفال في الجنة ثواب إيمانهم بالله في عالم الشر وأما الآية فليست تشير إلى منسب إليه الروايات فإن الآية تنكر أنه إنما فعل بهم ذلك لتقطع به حاجتهم يوم القيامة إذا كما عن هذا الغافل ولو كان المراد به ما فعل بهم في عالم الشر لكان لهم أن يحتجوا على الله فيقول ربنا الله شهدنا على أنفسنا يوم أخرجنا من صلب أم وكما على يقين بأنك ربنا كما أن اليوم وهو يوم القيامة على يقين من ذلك كذلك استباحت موقف الشهداء في الدنيا التي هي موطن فتكليف والعمل ويكتفى إلى عقولنا فمرف ربا بيتك من عرفنا بحقه ونكرها من انكرها بطله كل ذلك بالاستدلال فما دبتنا في ذلك وقد نزعنا من عين المشاهد وحيثما بالجهل شأنه الاستدلال وهو يخطئ ويصيب.

الأمر السادس : أن الآية لا صراحة لها فيما دل عليه الروايات لا مكان حملها على التمثيل وأمر روايات فهي أما مرفوعة أو موقوفة لا حجية فيها هنا جمل ما أورده

على دلالة الآية وحجبه الروايات وقد ارتفعها
 المثبتون لنشأ الشر وهم عامة أهل العميت
 وجمع من جبرهم من المفسرين في الآخرة
 فالجواب على الأول أن نسيان الموقف
 وخصوصياته لا يضر بتمام الحجة وإنما
 الضرر نسيان أصل ميثاق وزوال معرفته
 وحدانية الرب تعالى وهو غير منسي ولا
 زائل عن النفس وذلك يكفي في تمام الحجة
 الحجة وأما حديث التأسيس فليس الدليل
 على امتناع التأسيس والمحصرا في استعماله
 نسيان الصاعدة الكثيرة ما عسى عليهم
 في الخلق الأول حتى لو ما يستعمل ذلك
 صرح القول بالتدليس بل بإبطال القول به
 دليل آخر كما يعلم بالعرض على مطه
 والجملة لا دليل على استعماله نسيان بعض
 العوالم في بعض الحر.

فلا ترى أنك إذا أردت أن تأخذ ميثاقا من
 زيد فدعوته إليك وانطلت به واجلسه
 مجلس الكرامة ثم بشرته وأثرت ما استطعت
 ولم تنزل به حتى أزهيته فاعطاه العهد
 واختمته من الميثاق فهو مأخوذ بميثاقه ما
 دام ذلكرا لأصله وإن نسي حضوره عندك
 دخوله ببتك وجمع ما جرى بينك وبينه وقت
 أخذ الميثاق غير أصل العهد.

والجواب عن الثاني: أن الإمتناع من
 تصوير نسيان الجمع الكثير لشدة مجرد
 استبعاد من غير دليل على الإمتناع مضافا
 إلى أصل المعرفة والربوبية منكر غير
 منسي كما ذكرناه وهو يفي في تمام
 الحجة عن الثاني: أن الإمتناع من
 تصوير نسيان الجمع الكثير لشدة مجرد
 استبعاد من غير دليل على الإمتناع مضافا
 إلى أصل المعرفة والربوبية منكر غير
 منسي كما ذكرناه وهو يفي في تمام

السيرة بأن الدلالة على اخراج اولاده لتصلية من صلبه من ناحية الخبر كما ان الدلالة على اخراج اولاد اولاده من اصحاب ابائهم من ناحية الآية في مجموع الآية والخبر تتم الدلالة على المجموع وهو كما ترى واما الاخبار المتشككة على ذكر اخراج ذرية آدم من صلبه واخذ الميثاق منهم فهي في مقام شرح القصة لا في مقام تفسير الفاظ الآية حتى يرد عليها بعدم موافقة الكتاب او مخالفتها واما عدم حمل الآية لأولاد آدم من صلبه لعدم وجود اباء مشركين لهم وكذا بعضهم من عاصم فلا يضر شيئا لان مراد الآية ان الله سبحانه لما فعل ذلك للآل يقول المشركون يوم القيامة انما اشرك ابائنا لا ان يقولوا كل واحد منهم انما اشرك ابائي فهذا مما لم يتعلق به الغرض اليه فانقول قول المجموع من حيث المجموع لا قول كل واحد فيقول المعنى ان لو لم تفعل ذلك لكان كل من اردناه يوم القيامة يقول لم اشرك انا واما اشرك من كان قلبي ولم اكن الا ذرية نايعة لا مذبذبة.

والجواب عن الرابع : يظهر من الجواب عن سابقه وقد نلت الآية والرواية على ان الله فصل هناك بين الاباء والابناء ثم ردهم الى حال الجمع.

والجواب عن الخامس : انه خلافه ظاهر بعض الروايات وخلاف صريح بعض الخبر منها وما في يده من عدم تمام الحجة من جهة عروض الشبان ظهر الجواب عنه من الجواب عن الاشكال الاول.

والجواب عن السادس : ان استقرار الظهور في الكلام كفاي في حجة ولا يتوقف ذلك على صحة الصراحة وان كان الفصل على التمثيل لا يوجب العمل عليه ما لم يتحقق هناك مانع حمله على ظاهره وقد تبين ان لا مانع من ذلك واما ان الروايات صحيحة لا معولة عليها فليس كذلك فان فيها ما هو الصحيح وفيها ما يوثق بصنوه كما سيجي ان شاء الله تعالى في البحث الروائي الثاني هذا ما لنفس ما جرى بينهم من البحث فيما استفيد من الآية اكرامة من حديث عالم قدر اثباتا ونهيا واعتراضا وجوابا واستيفاء

التفسير في الآيات والروايات والتأمل فيما يرويه المبتون بشباتهم وينفعه المنكرون بانكارهم بوجوب عوجه البحث الى جهة اخرى غير ما تتاجر فيه القرطاس بشباتهم ونفهم قلدي فهمه المبتون من الرواية ثم حلوله على الآية وتكثفوا لاثباته محصله ان الله سبحانه بعنما خلق آدم اسما تاما سويه اخرج نطقه شي تكوت في صلبه .

ثالثا : طبيعة العهد والميثاق تنوعت عند الاقوال في طبيعة العهد في تلك العالم تما

للروايات الواردة فيه لذا نرسم الى ان بين في هذا المورد لم يرد في قنص يحتاج في جزئيات هذا الموضوع الا ان المفسرين اراين متعددة تعريلا منهم على الروايات الاسلامية الواردة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهل بينه عليه السلام ومن اهم هذه الآراء ريان (الشيرازي، الاصل في تفسير كتاب الله المنزل، ٢٠١٣، صفحة ٢٨٤/٥) :

اولا: حين خلق آدم ظهر ابتائه على صورة الشر الى اخر نشر له من البشر وطبعا

لبعض الروايات ظهر هذا الشر او الشر من طينه آدم فيه وكان لهذا الشر عقل وشعور كات الاستماع والخطاب والجواب فغاطب الله سبحانه الشر قائلا انت بركم فاجاب الشر جميعا بلا شهذا . ثم عاد هذا الشر او هذه الشر جميعا الى صلبه آدم او الى طينته ومن هنا قد سمي بهذا العالم بعالم الشر وهذا العهد بعهد (انت) وضاء على ذلك ان هذا العهد المشار اليه انما هو

عهد تشريعي ويقوم على اساس الوصي الثاني بين الله والانس.

ثانيا: ان المراد من هذا العالم وهذا العهد هو عالم الاستعداد والتفانيات وعهد الفطرة والتكوين والخلق فعند خروج ابناء آدم من اصلااب اباائهم الى ارحام الامهات وهم نطف لا تصنو ذوات الصغار وهبهم الله الاستعداد لتقبل الحظيفة التوجيهية وادوع ذلك لشر الالهي في ذاتهم وفطرتهم بصورة احساس داخلي كما اودعه في عقولهم والكارهم بشكل حقيقي واعيه بطبعا ابتاء على هذا فان جميع ابناء البشر يعطون

روح التوحيد وما اخذ الله من عهده منهم او
سؤله اياهم الست بربكم؟ كان بلسان
الشكوك والحق وما اجابوه كان باللسان
ذاته! لا استخرج ربه اولاً ثم من اصحاب
ايانهم فقرروهم بتوحيدهم واشهد بعضهم على
بعض بذلك قال ابن عباس مسح الله ظهر
ادم فلستخرج منه كل سمه وخلقها الى يوم
القيامة) واشهدهم على انفسهم الست وربكم
قالوا بلى شهدنا) ايه فقرروهم على ربوبيته

ووجدانيته فقر بذلك واقرروا ان تحول يوم
القيامة انا كنا عن هذا عاقلين اي للنا نقول
يوم الحساب انا كنا عن هذا الشياق والقرار
بالربوبية عاقلين لم نبه عليه او قول اما
اشرك اباؤنا من قبل وكنا نريه من بعدهم
اي ولكي لا تحول يوم القيامة ايضا نحن ما
اشركنا وانما قلنا اباؤنا واتبعنا منهاجهم
فتمن معنورون احتملنا بما فعل المبطلون
اي قهلقنا باشرارهم من اشرك من اباؤنا
المضلين بعد اتباعهم منهاجهم على جهل
منا بالحق (التصاوتي، ١٩٩٧، صفحة
٢٨٨/١)

ولذلك هو مورد العقيدة الاساسية التي بني
عليها الانسان والتي لا يقبل عسلاً الا به
وهو الاساس الذي يبني عليه الانسان حتى
يؤمن بالله جل وعلا رباً والاسلام نبياً
ومحمداً نبياً ورسولاً وبالقرآن الكريم كتاباً
والائمة الهاء المهتدين سلوكاً وطريقاً ونهجاً
وإن بعد هذه الحياه حياه أخرى (مشاري،
٢٠١٢، صفحة ٥٩)، وهذا كله لان
الانسان هو أجتصاعي بالطبع ، وإن الحياه
الاجتماعية هي الاطار الذي يمارس
الانسان فيه حياته الاجتماعية في العالم
الآخر ، وذلك الاطر لا تسو عالم تكن

مرتكزة إلى أصل الانشاء الأولى والتذكير بالبعد والميثاق الذي عاهد عليه الإنسان في مورد الشر ، حتى يلقى احتياجاته وممارسة حياته بالصورة الصحيحة والمردودة منه . (حاشوه، ٢٠٢٣، صفحة ٧٦)

في وانكر لهم مع ما سبق من تذكير الميثاق في كتابهم ما اخذت من الميثاق من المبدأ يوم الشر ان الله تعالى اخرج من ظهور بني آدم بعضهم من بعض واشهدهم على انفسهم است بركم بلهم بخلقهم على توحيد لان كل بالغ يعلم ضرورة ان له ربا واحدا فاست بركم اي قال: فقام ذلك مقام الاشهاد عليهم والافرار منهم (القرطبي، ١٩٨٥، صفحة ٣١٥/٧)

لقد ادع صاحب الطلاق كعادته مورد شين هذه الآية الكريمة كالاتي فيذكر صاحب الطلاق (سبب قطب ، ١٩٩٢ ، صفحة ٣٢٧٦/٦) : ان محور هذه الآية تدور حول قضية التوحيد والشرك لكن من زاوية صفة جلا الا وهي زاوية القطرة التي قطر الله عليها البشر ولما عليهم الميثاق في ذات

انفسهم وذات كبريتهم وهم بعد في عالم الشر وهذه القطرة ودعاها الله سبحانه في هذه الكينونة واشهدت بها على انفسها بحكم وجودها ذاته وحكم ما تستشعر من اتصاله من هذه الحقيقة وهي تذكير وتحذير لما يتعرفون عن فطرته الأولى فيحتاجون إلى التذكير والتحذير وهذا الميثاق هو معقود بين فطرة البشر وخالق البشر من نوع كينونتهم الأولى فلا حجة لهم في تلصص الميثاق حتى لو لم يبعث اليهم بالرسول ينكرونها ويحذرونها ولكن رحمته وحذاها فتحت ان لا يكن لهم الي فطرته هذه قد تنحرف والا يكون لهم الا عقولهم التي اعطاها لهم فلا تفل وان يبعث اليهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يقول للناس على الله حجة بعد الرسل وهذه الفطرة مكتوبة في عالم الغيب السمعي المستكنة في ظهور شيء آدم قبل ان تظهر الى العالم المشهود تؤخذ في فحبه الخالق العربي فيسألها است بركم فتعرف له سبحانه بالربوبية وتقر له سبحانه بالحيوية وتشهد له سبحانه بالوحدانية وهي مشورة كالشر مجسومة في

فبعضه الخالق العظيم ثم كيف كان هذا
 الشهيد ؟ وكيف لقد من بني آدم من
 ظهرهم وذريعتهم واشهدهم على أنفسهم؟
 وكيف خاطبهم لست بربكم وكيف اجابوا بلا
 شهداء فالجواب عليه ان كليات فعل الله
 سبحانه شيب كذاته ولا يملك الادراك البشري
 ان يدرك كليات افعال الله سبحانه ما دام
 انه لا يملك ان يدرك ذاته الله تعالى الا ان
 تصور الكيفية فرع عن تصور الماهية كل
 فعل يسبب الى الله سبحانه مثل مثل الذي
 يحكيه قوله تعالى (ثم استوفى على العرش)
 وقوله (والسماء مطويات بيمينه) وقوله (ثم
 استوى الى السماء فهي بخان) وقوله (وجاء
 ربك والملك صفا صفا) وقوله (وما يكون
 من عصى ثلاث الا وهو وانهم) وغيرها لا
 مناصا من التسليم بوقوعه دون محاربه
 ادراكه والله سبحانه ليس كمنه شيء فلا
 سبيل الى ادراك ذاته ولا على ادراك كليات
 افعاله لا انه لا سبيل الى تثبيت فعله وبفعل
 اي شيء ما دام انه ليس له كمنه شيء
 وكل المحاولات بتصوير كليات افعاله على
 مثال كليات افعال خلقه هي محاولات

الخاتمة والتلخيص

١: يجب على المؤمن ان يتوجه بالفتحة الى
 الله سبحانه ابتغاء مرضاته وشكر نعمه
 والاحساس بفعله وانقاء عاينه ولفظه
 لا يتلوه وادراك حكمته في الخلق والاعمال
 والتفكير في اين كان قبل ان يكون. وهل كان
 له ذكر ووجود .

٢: حقيقة التفكير في ماهية الانسان قبل
 الوجود ظروف النفس لأثرها في حدوث الملكوت
 بالانتماء عن ملذات الدنيا ورجائها
 وعظماها ، وكذلك تهيب النفس الانسانية
 الى ابتغاء الدرجات العلى من التواضع و

لوقت والحركة والزمن حيث يختلف من عالم إلى آخر فوقت وحركة وزمن الشر يختلف عن عالم الدنيا وعالم الدنيا يختلف عن عالم البرزخ ، حيث لا وجود لتشابه بين دوال العوالم وحسب الأرادة الإلهية ، وحقيقة ذلك الدوال غير معروفة إلى الآن ماهيتها وكيفيتها ، فيمكن أن تساري الدنيا مهما طالت بلحظات برزخية ، ويمكن أن تكون اللحظة في البرزخ تساري حياة الإنسان كلها في الدنيا ، فتترك التسميم الإبدئي للذات دلويا ما هي الا لحظات في عوالم أخرى.

السياسة وتجنب الفكر والغرور ، لان حقيقة الانسان لا شيء قبل أن يكون فكان ثم يعود إلى الاستقرار الأخرى إلى يوم البعث المعلوم.

3: أن سير الائمة القرآنية التي تبين حقيقة الانسان قبل الوجود عرّض دلائل عقلانية على حقيقة حجم هذه الدنيا وصغرها بما فيها وما يحدث لها من تطورات وكثرة الملذات ، إلا أنها وحسب السن الإلهية فهي زائلة ولا وجود لها أساساً وكما كانت قبل الوجود.

4: تفسير الحقائق القرآنية ان الوجود الانساني يمر بعدة مراحل ، وان كل مرحلة لها أسسها وظروفها الخاصة بها ، كمرحلة ما قبل الوجود لها حيليات متعددة يدخل جسمتها بما في الضيق من حيث العذ والميثاق وكيفيته وطريقة البناء في الشر وغيرها.

5: أن العوالم الكونية والنكرونية لكل منها دوال خاصة بها وأبعاد متعلقة بها مثل

المصادر

أبو الأثير، مجد الدين- (١٩٤٥). النهاية في غريب الحديث (المجلد 1).
(محمود محمد المنصور) بيروت:
مؤسسة الانما عيلية.

أبو عاشور، مجد الطاهر. (١٩٨٤).
التحرير والتفسير (المجلد ١).
تونس: دار التونسية.

- ابن فارس، أبي الحسن أحمد. (٢٠٠٨). معجم مقاييس اللغة. (أحسن محمد الثاني، المحرر) مصر: دار الحديث.
- الاشعري، أبي الحسن. (١٩٧٧). الإبانة عن أصول الديانة (المجلد ١). (توفيق حسين، المحرر) القاهرة: دار الأنصار.
- السجستاني، جعفر. (٢٠١٠). مفاهيم القرآن (المجلد ١). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
- شوكاني، محمد بن علي. (٢٠٠٥). فتح القدير (المجلد ٤). بيروت: دار المعرفة.
- الشيرازي، ناصر مكارم. (٢٠١٣). الامثل في تفسير كتاب الله المنزل (المجلد ١). بيروت: مؤسسة الانقليسي للطبعات.
- الزهرى، محمد بن سعد بن منيع. (١٩٩٠). كتاب فضائل الكعبة (المجلد ١). (محمد عبد القادر، عطاء المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- حاشوف، هاجر. (٢٠٢٣، ٥: ٣-٤). الديمقراطية والسلطة اختلاف
- المفاهيم وأكاديمية التوافق في الفكر الاسلامي، المؤتمر العلمي السادس والعشرون للعلوم الانسانية والدراسات، الجامعة المستنصرية، كلية الشريعة، العدد ٢.
- سيد قطب، إبراهيم حسين قشاري. (١٩٩٢). في طلال القرن (المجلد ١٧). مصر: دار الشروق.

- الصابوني، محمد بن علي. (١٩٩٧). صغرى
التفسير (المجلد ١). القاهرة: دار
الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصابوني، أبي جعفر. (١٩٩٦). علل
التراجم (المجلد ١). النجف:
المكتبة الحنبلية.
- الصغير، محمد حسين. (٢٠١٥). رحلة
الإنسان من عالم الشر إلى حياة
البر (المجلد ١). سوريا: مؤسسة
البلاغ.
- الطباطبائي، محمد حسين. (١٩٩٧). العبر
في تفسير القرآن (المجلد ١)،
بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات.
- عبد الله، إيلاف. (٢٠٢٢، ٥، ٣-٤). الروح
والنفس في القرآن الكريم دراسة
أسد لآلية المؤلف العلمي السادس
والعشرون للعلوم الإنسانية والفكرية،
الجامعة المستنصرية، كلية
الشريعة، المجلد ٢.
- عبد الله، رعد. (٢٠١٨). عالم الشر
(المجلد ١). بيروت: دار القارئ.
- عطاري، عزيز الله. (١٩٩٦). من الإمام
الباقري عليه السلام (المجلد ١).
دار عطاري.
- الفرهاني، الخليل بن أحمد. (١٩٩٠).
كتاب العين (المجلد ٢). (مبني
المعجمي، المحرر) مؤسسة دار
الهجر.
- قرطبي، محمد بن. (٢٠١٤). تفسير السور
(المجلد ١). (عبد الله صافي،
المترجمون) بيروت: دار المشرق
العربي.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري.
(١٩٨٥)، تفسير القرطبي (المجلد
٢). بيروت: دار أمية، نشرات
العربي.
- الكبيسي، أبي جعفر محمد بن يعقوب.
(١٩٤٨). الفروع من الكافي
(المجلد ٣). (علي أكبر عراقي،

- Abdel Sada, Raed. (٢٠١٨). *The World of Atomies* (Volume ١). Beirut: Dar Al-Reedat. المحرر: إيزان: دار الكتب الإسلامية -
- Al-Ash'ari, Abu Al-Hasan. (١٩٢٧). *Explaining the origins of religion* (Volume ١). (Quqia Hussein, editor) Cairo: Dar Al-Ansar. الكاتب: أبي جعفر محمد (١٩٨٠). الأصول من الشافعي (المجلد ٣). إيزان: دار الكتب الإسلامية.
- Al-Farahidi, Al-Khalli bin Ahmed. (١٩٩٠). *The Book of the Eye* (Volume ١). (Mahdi Al-Makhzoumi, editor) Dar Al-Hijra Foundation. المجلسي، محمد باقر. (١٩٨٣). بحار الأنوار (المجلد ٣). (أبراهيم الشبانجي، المحرر) بيروت: دار أحياء التراث العربي.
- Al-Hilli, Bassem. (٢٠١٥). *The world of atomicity*. Baghdad: Dar Al-Warith for Printing and Publishing. مشاري، مومن كاظم. الإمام حسين (٣-٤). ٥. (٢٠٢٣). التكوين العقلي السليم وأثره في تعزيز منظومة القيم في المجتمع. المؤتمر العلمي السادس والعشرون للعلوم الإنسانية والفكرية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد ٧.
- Al-Jawahiri, Ismail bin Hammad. (١٩٨٧). *Crown of Language and Sahih Arabic* (Volume ٤). مسلم، مصطفى. (٢٠١٠). التفسير الموضوعي لسورة القدر الكريم (المجلد ١)، الأمارات: جامعة الشارقة.

Arabic Translated References:

<i>Tafsir Al-Qurtubi</i> (Volume ٢). Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.	(Ahmed Abdel Ghafour, editor) Beirut: Dar Al-Im Limalayin.
Al-Sabouni, Muhammad bin Ali. (١١١٧). <i>Safwat al-Tafsir</i> (Volume ١). Cairo: Dar Al-Sabouni for printing, publishing and distribution.	Al-Kulayni, Abu Jaafar Muhammad bin Yaqoub. (١١١٨). <i>Branches from Al-Kafi</i> (Volume ٢). (Ali Akbar Ghafari, editor) Iran: Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah.
Al-Sadiq, Abi Jaafar. (١١١٦). <i>Reasons for Sharia</i> (Volume ١). Najaf: Al-Haidariyya Library.	Al-Kulayni, Abu Jaafar Muhammad. (١١٨٠). <i>Principles of Al-Kafi</i> (Volume ٢). Iran: Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah.
Al-Saghir, Muhammad Hussein. (٢٠١٥). <i>Man's journey from the world of atom to the life of the isthmus</i> (Volume ١). Syria: Al-Balagh Foundation.	Al-Majisi, Muhammad Baqir. (١٩٨٢). <i>Bihar Al-Anwar</i> (Volume ٢). (Ibrahim Al-Miyarji, editor) Beirut: Arab Heritage Revival House.
Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (٢٠٠٥). <i>Fath Almighty</i> (Volume ١). Beirut: Dar Al-Maanifa.	Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari. (١٩٨٥).

- Beirut: Dar Al-Kutub Al- Al-Shirazi, Nasser Makarem,
Imiyyah. (٢٠١٢). *The best*
Ibn Ashour, Muhammad Al- *interpretation of the*
Taher. (١٩٨٤). *Liberation revealed Book of God*
and Enlightenment (Volume ١). Beirut: Al-
(Volume ١). Tunisia: Dar Alami Publications
Al-Tunisia. Foundation.
- Ibn al-Atheer, Majd al-Din. Awad, Elaf. (٢٠١٠, ٢٠٢١). *The*
(١٩٩٠). *Al-Nihayah fi spirit and soul in the Holy*
Gharaeb Al-Hadith Qur'an, an inferential
(Volume ١). (Mahmoud study. The Twenty-Sixth
Muhammad, editor) Iran: Scientific Conference for
Ismailia Foundation. Humanities and
Educational Sciences. Al-
Ibn Faris, Abu Al-Hasan Ahmed. Mustansiriya University,
(٢٠٠٨). *Dictionary of College of Education,*
language standards. (Anas Issue ٢.
Muhammad Al-Thani, editor) Egypt: Dar Al- Al-Zuhri. Muhammad bin Saad
Hadith. bin Muni'. (١٩٩٠). *The*
Hashush, Hajar. (٢٠١٠, ٢٠٢٢). *Book of Great Classes*
Democracy and authority, (Volume ١). (Mohamed
different concepts and the Abdel Qader, Atta, editor)

(Volume ١). Beirut: Arab
History Foundation,

Tabatabai, Muhammad Hussein.

(١٩٩٧). *Al-Mizan in
Interpretation of the
Qur'an* (Volume ١). Beirut:
Al-ʿAlami Publications
Foundation Publications.